

بحار الأنوار

[176] ربه ويتلوه شاهد منه) * [43 / هود] والذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله

بغدير خم فقال: من كنت مولاه أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه وقال في غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وكان معاوية يومئذ بالمدينة فعند ذلك نادى مناديه وكتب بذلك نسخة إلى عماله: ألا برئت الذمة ممن روى حديثا في مناقب علي وأهل بيته وقامت الخطبة في كل مكان على المنابر يلعن علي بن أبي طالب عليه السلام والبراءة منه (1) والوقية في أهل بيته واللعنة لهم بما ليس فيهم عليهم السلام.

(1) والقصة متواترة ولها شواهد كثيرة جدا

يمكن أن يفرد لها تأليف مستقل ضخمة، ثم إن كثيرا من محتويات هذه الرواية رواه حريفا أبو الحسن المدائني في كتاب الأحداث، وابن عرفة المعروف بنفطويه في تاريخه كما رواه عنهما ابن أبي الحديد في شرح المختار: (203 / أو 210) من نهج البلاغة من شرحه: ج 3 ص 595 ط الحديث بيروت. وبعض شواهدا مذكورة في الحديث: (32) من باب مناقب علي عليه السلام من صحيح مسلم: ج 7 ص 119، وفي ط: ج 4 ص 1870. ورواه أيضا الترمذي في الحديث: (14) من باب مناقب علي عليه السلام من كتاب المناقب من سننه: ج 5 ص 638. وأيضاً يجد الباحث شواهد أخر في الحديث: (271) وتوالياه وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 1، ص 226 - 234، ط 2. وأيضاً للموضوع شواهد أخر في الحديث: (91 - 92) من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للنسائي ص 169. وأيضاً للقصة شواهد في الحديث: (667) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 2 ص 182، ط 2. وأيضاً ذكر ابن أبي الحديد شواهد كثيرة في شرح المختار: (56) من نهج البلاغة: ج 1، ص 356، وفي ط الحديث بيروت: ج 1، ص 778. وروى الياقوت الحموي في عنوان: " سجستان " من كتاب معجم البلدان: ج 5 ص 38 قال: لعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبر سجستان إلا مرة، وامتنعوا على بني أمية حتى زادوا في عهدهم: وأن لا يلعن على منبرهم أحد.